المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ١٣ ابريل ٢٠٠٩

القراصنة ينقلون القاطرة الإيطالية إلى السواحل

عواصم - وكالات - اعلن مسؤول عن القراصنة الصوماليين ان قاطرة السفن الايطالية المحتجزة وعلى متنها ١٦ شخصا نقلت الى سواحل بلدة لاسكوري في منطقة بونتلاند التي اعلنت حكما ذاتيا من طرف واحد في شمال شرق الصومال وقد حكمت بونتلاند السبت بالسجن لمدة عشرين عاما على «١٠» قراصنة اتهموا باحتجاز رهائن في ٢٠٠٨ بعد احتجازهم لسفينة ترفع العلم الصومالي.

وتعقبت السفن الحربية الأميركية امس المركب الذي يحتجز القراصنة على متنه القبطان الأميركي ريتشارد فيلبس واستمرت وساطة شيوخ القبائل والعشائر للإفراج عنه .

واعلن مسؤولون عن القراصنة الصوماليين طلبوا عدم كشف هوياتهم لوكالة فرانس برس من مقديشو ان «القاطرة الإيطالية اتجهت الى لاسكوري مع اكثر من ١٠ قراصنة على متنها. هناك ايضا ثلاثة زوارق سريعة تواكبها».

وتقع لاسكوري على سواحل خليج عدن على بعد حوالي ١١٠ كلم غرب ميناء بوصاصو عاصمة بونتلاند الاقتصادية.واكد تاجر باع وقودا الى مجموعة القراصنة هذه المعلومات لوكالة فرانس برس.

وافاد شهود عيان عن تحليق مروحيات على علو منخفض صباح امس فوق مرفأ هراردير احدى قواعد القراصنة على سواحل المحيط الهندي.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «شاهدنا مروحيات تحلق فوق منازلنا صباح الاحد كانت قادمة من البحر».

وكان قراصنة احتجزوا السبت قاطرة ايطالية في خليج عدن بحسب مسؤول في شركة ميكوبيري مارين كونتراكتورز.وذكر ان ١٠ ايطاليين وخمسة رومانيين وكرواتيا على متنها.

وتعقبت سفن حربية اميركية قاربا على متنه مسلحون يحتجزون قبطانا اميركيا رهينة قبالة ساحل الصومال وحلقت طائرات هليكوبتر عسكرية فوق منطقة يستخدمها القراصنة بميناء هارادير.

وقال مسؤولون اميركيون ان المسلحين يركبون قارب نجاة. واوضحوا أن القراصنة ربما يحاولون الفرار برهينتهم.

وقال أقارب فيلبس البالغ من العمر ٥٣ عاما إنه تطوع لركوب قارب النجاة مع القراصنة مقابل سلامة سفينته وطاقمها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ويريد القراصنة الاربعة الذين يحتجزونه فدية مليوني دولار من اجل اطلاق سراحه بالاضافة الى عودة امنة لهم للساحل.

في غضون ذلك ، قال زعيم قبلي ومصدر رسمي لوكالة فرانس برس ان وجهاء قبائل صومالية استأنفوا امس وساطتهم مع مجموعة القراصنة التي تحتجز القبطان الاميركي.

وقال محمود جاما في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس من مقديشو ان «الجهود لوضع حد لهذه المشكلة فشلت السبت. وغادر الزعماء القبليون قرية غاراكاد عند منتصف ليل السبت للتوجه مجددا الى المنطقة التي يرسو فيها الزورق المطاطي لاستئناف المفاوضات. انني امل في ان يفرج عن القبطان قريبا».

وقال «ما تزال المشكلة قائمة. السبت طالب القراصنة بأن يفرج عنهم في حال اطلقوا سراح القبطان لكن الاميركيين اعلنوا انهم سيسلمونهم الى سلطات بونتلاند لهذا السبب فشلت المفاوضات».

واكد مسؤول في ميناء بوصاصو العاصمة الاقتصادية لبونتلاند لوكالة فرانس برس ان المفاوضات استؤنفت. وقال طالبا عدم كشف اسمه «ابلغنا ان زعماء قبليين نقلوا ليلا الى المنطقة للتفاوض للافراج عن القبطان لكن الوضع غير واضح ولا نعلم كيف ستنتهي هذه القضية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية